الدرجة الثانية درجة الجناب وفيها ثلاث مراتب .

المرتبة الأولى مرتبة الجناب الشريف وهي مستعملة في غير السلطان دون السلطانيات قال في عرف التعريف وهي من نسبة الألقاب المتقدمة في المقر الشريف .

المرتبة الثانية مرتبة الجناب الكريم وجعلها في عرف التعريف من نسبة ما تقدم في المقر الشريف .

وصورتها على ما أورده الصلاح الصفدي في دستوره عن نائب الشام الجناب الكريم العالي المولوي القضائي العالمي الأوحدي الرئيسي الأجلي الأثيري البارعي الماجدي الفلاني مجد الإسلام والمسلمين شرف الرؤساء في العالمين جمال الأكابر فخر الأعيان أوحد الكتاب خالصة الملوك والسلاطين .

وصورتها على ما رأيته في بعض الدساتير عن نائب الشام في توقيع باسم شهاب الدين بن أبي الطيب بكتابة الدست بالشام الجناب الكريم العالي المولوي القضائي الكبيري العالمي العاملي البارعي الكاملي الماجدي القوامي النظامي الرئيسي الأصيلي العريقي الأوحدي الفلاني جلال الإسلام والمسلمين أوحد الرؤساء في العالمين تاج الفضلاء المنتشئين جهبذ الحذاق المتصرفين سلالة الأتقياء العارفين خالصة الملوك والسلاطين